

أحلام فترة النقاهة "نص على نص"

نص اللحن الأساسي: (حلم 167)

هذه شركة إنتاج وهذا مديرها يخبرني بأن النص الذي قدمته قُبل وأن المخرج قرأه وهو راض عنه وإليك العقد والشيك غير أننا جعلنا النص قسمة فاسمك على القصة واسم الموزع على السيناريو واسمى على الحوار وذلك لصالح الفيلم من الناحية التجارية وقبلت ذلك على مضض وهنا دخل المخرج واطلع على العقد وصاح أين أنا في هذه القسمة فقال له المنتج يمكن أن تضع اسمك على القصة مع المؤلف فاجتاحني غضب وقلت أنا متنازل عن القصة كلها ولكن المدير قال لي إهم يتعاملون مع الناس على أساس من مبادئ الأمانة والشرف وعليه فلا نقبل حذف اسمك.

التقاسيم:

...قلت له: ولكنني أقبل حذفه، ثم أنا الذي اقترحت ذلك، ومستعد أن أكتب لكم تنازلاً رسمياً نشره في الشهر العقاري. قال المدير: ثم تفضحنا بإعلان ذلك في كل مكان؟ قلت: إذن سوف أسحب النص برمته وأراجع عن أي اتفاق. قال المدير: وهل هذا من مبادئ الأمانة والشرف؟ نحن سوف نقوم عنك بما تريد على شرط أن تسلمنا كل المسودات لنعدمها أولاً. قلت له: لكن النص ليس مسودة، لقد قلت لك شفاهة. قال: الآن، أنا تأكدت من صدقك، يمكنك أن تنصرف وعليك أن تحافظ على مبادئ الأمانة والشرف كما اتفقنا، وسنخلصك أيضاً من المسودة الشفاهية التي في ذاكرتك في الوقت المناسب.

نص اللحن الأساسي: (حلم 168)

هذه حجرة مدير المستخدمين وأنا واقف أمام مكتبه وأسأله كيف تتخطاني في الترقية والقانون معي مائة في المائة فقال لي: أقم دعوة وستكسب القضية. وذهبت إلى مدير التحقيقات وقدمت شكوى ولكنه أقر عمل الإدارة ولكن أذهلني أن وجهه نسخة دقيقة من وجه مدير المستخدمين وذهبت من فوري إلى الحامي وشرحت مشكلتي فوعدني خيراً ودفعت مقدم الأتعاب ولكن ذهلت أيضاً أن وجهه نسخة أيضاً من وجه مدير المستخدمين ومدير التحقيقات وذهبت إلى الطبيب ففحصني بدقة ولكن لاحظت أن وجهه نسخة طبق الأصل من سابقيه وفي آخر النهار رجعت إلى بيتي وفي الطريق شعرت بحمى بارد يوضع على رقبتي وسمعت صوتاً يقول لي من وراء: النقود أو حياتك. فسلمته ما معي من نقود فأخذها وهرب ولما أفقت من اضطرابي سألت نفسي ترى أين سمعت هذا الصوت فمؤكد أني لا أسمع لأول مرة فأين ومتى سمعته؟!

التقاسيم:

...في اليوم التالي وجدت على مكنتي ملحق نشرة الترقيات وبها اسمي، واعتذار لم أصدقته على الخطأ الذي أدى إلى أن يتخطوني في النشرة الأصلية، ففرحت وحملتها وأنا أكاد أرقص ورحت أدور على سائر المكاتب أطلعهم على ملحق النشرة، وتعجبت أنهم لا يعلمون عنها شيئاً، وحين اقتربت من مكتب أقربهم لي، أخذها مني، وراح ينظر في وجهي متعجباً وليس فيها، فسألته ماذا هناك؟ فأشار بإصبعه إلى مكان في ملحق النشرة، ثم قال لي: أين التوقيع؟ تناولت منه الورقة واكتشفت أنها فعلاً بدون توقيع، عدت أنظر إليه محسوراً أعتذر، وخيل لي أن وجهه أصبح نسخة من نفس الوجوه التي قابلتها طوال أمس، ورجوته أن يحفظ الأمر سرا بيننا، فقال: لا تخش شيئاً فالقانون معك مائة في المائة، ونحن كلنا واحد والحمد لله.